احمد بن أبان فقرأت فيه حدثني الحسن بن عيينة وعبد ا بن أبي السفن بن عامر الشعبي عن مسروق قالت عائشة عندك علم عن ذي الثدية الذي أصابه علي في الحرورية قلت لا قالت فاكتب لي بشهادة من شهدهم فرجعت إلى الكوفة وبها يومئذ أسباع فكتبت شهادة عشرة من كل سبع ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها قالت أكل هؤلاء عاينوه قلت لقد سألتهم فأخبروني بأن كلهم قد عاينوه فقالت لعن ا فلانا فأنه كتب إلى أنه أصابهم بليل مصر ثم ارخت عينيها فبكت فلما سكنت عبرتها قالت رحم ا عليا لقد كان على الحق وما كان بيني وبينه إلا كما يكون بين المرأة وأحمائها .

حديث آخر عن رجلين من الصحابة .

قال الهيثم بن عدي في كتاب الخوارج حدثني سليمان بن المغيرة عن حبيب بن هلال قال أقبل رجلان من أهل الحجاز حتى قدما العراق فقيل لهما ما أقدمكما العراق قالا رجونا أن ندرك هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول ا A فوجدنا علي بن أبي طالب قد سبقنا إليهم يعنيان أهل النهروان .

حديث في مدح علي Bه على قتال الخوارج .

قال الإمام حدثنا حسين بن محمد ثنا مطر عن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الربيدي عن أبيه قال سمعت أبا سعيد يقول كنا جلوسا ننتظر رسول ا A فخرج علينا من بيوت بعض نسائه قال فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها على يخصفها فمضى رسول ا A ومضينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها وفيهم أبو بكر وعمر فقال لا ولكنه خاصف النعل قال فجئنا نبشره قال فكأنه قد سمعه ورواه أحمد عن وكيع وأبي أسامة عن قطر بن خليفة فأما الحديث الذي قال الحافظ أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن موسى ثنا الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال سمعت عليا على منبركم هذا يقول عهد إلى النبي A أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وقد رواه أبو بكر بن المقرىء عن الجد بن عبادة البصري عن يعقوب بن عباد عن الربيع بن سهل الفزاري به فأنه حديث غريب ومنكر على أنه قد روى من طرق عن علي وعن غيره ولا تخلو واحدة منها عن ضعف والمراد بالناكثين يعني أهل الجمل وبالقاسطين أهل الشام وأما المارقون فالخوارج لأنهم مرقوا من الدين وقد رواه الحافظ أبو أحمد بن عدي في كامله عن أحمد بن حفص البغدادي عن سليمان بن يوسف عن عبيد ا بن موسى عن قطر عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة عن علي قال أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وقال الحافظ أبو

بكر الخطيب